Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(دار من دور الفلاحين فى الصعيد.. امرأتان جالستان فى ثياب سوادء قرب المدخل .. هما « عساكر » .. و« مبروكة » وعلى مدى خطوة منهما عجل .. وجدى يأكلان الحشائش والدريس الجاف .. والمرأتان فى إطراق وصمت .. وعندئذ يسمع صوت صفير القطار ...)

مبروكة : (**ترفع رأسها**) هذا هو القطار ...

عساكر : (**بلا حراك**) أتظنين أنه سيأتى فيه ..

مبروكة : ألم يقل ذلك فى خطابه .. الذى قرأه علينا البارحة « الشيخ محمد الإسناوى » عريف الكتاب ؟..

عساكر : إياك يا مبروكة أن تكونى قلت لأحد إنه ابنى !..

مبروكة : أأنا مجنونة ؟!.. ابنك علوان مات وهو طفل ابن عامين .. مات عريقا فى بئر الساقية .. البلدة كلها تعرف ذلك ..

عساكر : ولكنهم هم ما عاد يدخل عقولهم هذا الكلام !..

مبروكة : من هم ؟.. الطحاوية ؟!..

عساكر : ألم يقل لك ابنك « صميدة » ما سمع ذلك النهار فى السوق ؟!..

مبروكة : ماذا سمع ؟..

عساكر : سمع أحدهم يقول فى حلقة من الناس : إما أن « العزايزة » لم يبق فيهم غير نساء ، وإما أنهم يخبئون رجلا للأخذ بالثأر .. رجلا أقرب إلى القتيل من « صميدة » ابن أخيه . ومن يكون أقرب من ابن الأخ غير الإبن ؟!..

مبروكة : نعم .. قال لى ذلك ابنى « صميدة » .. ولولا هذه الإشاعة لما استطاع يمشى فى البلد مرفوع الرأس !..

عساكر : فليعلموا اليوم أن ابن القتيل لم يزل حيا .. لم يبق هناك خوف عليه وقد بلغ مبلغ الرجال .. لست أنا الآن التى أخاف .. بل